

| | | |
|--|---|--|
| | <p>Scientific Events Gate Innovations Journal of Humanities and Social Studies IJHSS https://eventsgate.org/ijhss e-ISSN: 2976-3312</p> | |
|--|---|--|

أسلوب التفكير المثالي لدى طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم

أ. م. د. انور عباس محمد

طائق تدريس الكيمياء / جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم / قسم الكيمياء – العراق

anwar.a.m@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

الملخص: هدف البحث الحالي إلى قياس أسلوب الفكر المثالي عند طلبة قسم الكيمياء، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم. وقياس مدى الفكر المثالي حسب الصف الدراسي للمرحلة الجامعية. ولتحقيق هدفي البحث تم اتباع المنهج الوصفي. وتم تحديد مجتمع البحث بجميع طلبة قسم الكيمياء وللصفوف الأربع (الأولى ، الثانية، الثالثة، الرابعة) . وتم اختيار مجموعة من كل صف دراسي لتكون عينة لبحث الحالي. وتم إعداد أدلة لقياس التفكير المثالي عند عينة البحث، حيث تم بناء اختبار له، وكذلك تم ايجاد صدقه وثباته وجميع الخصائص السايكلومترية له ، ليكون جاهز للتطبيق، وعند تطبيقه، وتفریغ بیاناته إحصائیاً باستخدام الحزمة الاحصائية SPSS v.22 توصل إلى أن الطلبة امتلكوا مستوىً متوسطًّا من التفكير المثالي، وهذا مؤشر جيد، وكذلك امتلك طلبة الصف الرابع مستوىً أعلى من بقية الصفوف أي أن التفكير المثالي تناسب طردياً مع الصف الدراسي، وفي ضوء هذه النتائج تم التوصل إلى بعض الاستنتاجات ومنها على سبيل المثال بأن التفكير المثالي عند طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم قسم الكيمياء بمستوىً متوسطًّا، وكذلك تم وضع بعض التوصيات ومنها على سبيل المثال مساعدة الطلبة ذوي الفكر المثالي المنخفض على رفعه، وتم وضع بعض المقترنات منها تطبيق اختبار الفكر المثالي على أقسام أخرى غير قسم الكيمياء.

الكلمات المفتاحية: أسلوب، التفكير المثالي، الخصائص السايكلومترية، السمات المعرفية والانفعالية.

Ideal thinking style among students of the Chemistry Department at the college of Education for Pure Sciences Ibn Al-Haytham

Ass. Pro. Dr. Anwar Abbas Mohammed

Methods of teaching chemistry / University of Baghdad / College of Education for Pure Sciences Ibn Al-Haytham / Department of Chemistry - Iraq
anwar.a.m@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

Received 20/07/2025 - Accepted 02/09/2025 Available online 15/01/2026

Abstract: The current research aims to measure the styleof ideal thinking among students of the Chemistry Department, Faculty of Education for Pure Sciences Ibn Al-Haitham, and the extent of ideal thinking according to the academic year of the university stage. To achieve the research objectives, the descriptive approach was followed. The students of the Chemistry Department, for the four grades (first, second, third, fourth), was determined as the research community. A group was selected from each grade to be a sample for the current research. A tool was prepared to measure ideal thinking among the research sample, where a test was setfor it. Moreover, its validity, reliability, and all its psychometric properties were found, so that it would be ready for application. When it was applied, and its data were statistically unloaded using the statistical



package (SPSSv.22), it was found that the students had an intermediatelevel of ideal thinking, and this is a good indicator. Also, the fourth-grade students had a higher level than the rest of the grades, meaning that ideal thinking was directly relatedto the academic grade. In light of these results, some conclusions were reached, including, for example, that the ideal thinking among students of the College of Education for Pure Sciences, Ibn Al-Haytham, Chemistry Department, was at an intermediatelevel. Some recommendations were also made, including, for example, helping students with low ideal thinking to raise it, and some proposals were made to apply the ideal thinking test to departments other than the Chemistry Department.

Keywords: Style, Ideal Thinking, Psychometric Characteristics, Cognitive and Emotional Features.

1- 1 : مشكلة البحث :-

تمثل مشكلة البحث بتسليط ضوء على التفكير المثالي، لأن له تأثير على الطلبة بتفاعلهم مع المواقف التعليمية المختلفة خلال المرحلة التعليمية الدراسية، وهذا بدوره يؤثر على كفاءتهم، وهذا البحث جاء ليكشف عنه عند طلبة المرحلة الجامعية كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، لأنه يقع على عاتقهم أعباء ومهام تجاه مجتمعهم. هذا من جانب ، ومن جانب آخر الأكثر استهدافاً للتلوّر والاكتتاب والفقق هم الطلبة الجامعيين لما يحدث لهم من صراعات وأزمات نتيجة التفاعل مع المعرفة الجديدة وصعوبة دمجها بالمعرفة السابقة، ففي الوقت الذي يميل الجامعيون إلى إقامة كيان خاص بهم يكون حساساً جداً بسبب فكر المحظيين بهم ومشاعرهم نحوهم خاصة بما يتعلق بسمات شخصياتهم (وخاصة تفكيرهم المثالي) واهتماماتهم التي تظهر في المرحلة الجامعية.

وذلك قد يتعرض الطلبة الجامعيون إلى العديد من الصراعات باختلاف اتساعها ومداها، لدرجة أنها تشكل خطراً على التطور الاجتماعي والنفسي لهم، هذه الصراعات يتربّب عليها عجزهم والقيام بوظائفهم الجديدة، مما يجعلهم يشعرون بالتعاسة، وعدم الرضا عن حياتهم، والحزن(Ithar, 2016: 13).

يمكّنا التفكير المثالي من إدراك الصورة الكبيرة ، بما في ذلك الأشياء التي تزعجنا أو حتى تثير استيائنا، في ضوء التفاؤل بما يمكن أن تكون عليه. تعطينا الشجاعة والثقة لرؤيه المسافة بين الواقع وأحلامنا على أنها فضاء مليء بالفرص، عوضاً عن الشعور بالهزيمة. Zine El , Abidine(2016 : 11).

وتشير الدراسات كدراسة (Al-Khuzaei and Iman, 2015) و (Mohsen, 2010) إلى انتشار التفكير المثالي في السنوات الأخيرة، وتعدد وسائل التواصل الاجتماعي إحدى العوامل المهمة في ذلك، فالكمال الموزع هنا وهناك على الانترنت من صور وفيديوهات وانجازات وهمية وأجسام مثالية وعلاقات وحياة زوجية مثالية لا تمت الواقع بصلة Aweidah, 2024: 56)

وساهمت التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، في وضع المزيد من الضغوطات لاستكشاف المجهول. ولكن للأسف، الخوف من الطريقة التي يتتطور فيها العالم، والاستماتة في الحفاظ على ما نملكه، والرغبة بالاحتفاظ بالأمور التي بنيناها في عقولنا، مأخذين بالفلسفة الجديدة التي تقضي بأنه يجب أن تكون سعداء أكثر – تجعلنا نواصل في مقاومتنا ورفضنا للتغيير. فلماذا نسعى للمستقبل إذا ما كان ذلك مؤلماً؟ ولماذا نرى أن عالمنا ينهار؟ (langr,1997:8)

لذا فإن البحث في التفكير المثالي عند طلبة الجامعة، تكون مفيدة لكونها تساعد طلبة الجامعة على تخفي مشاكلهم، وإكسابهم بعض الجوانب الأخرى بشخصياتهم.

ومن أكثر أخطاء التفكير(التشويهات المعرفية) انتشاراً، يحمل صاحبه فكرة أن كل شيء يجب أن يكون كاملاً مثاليًا(100%)، لذا فهو يُقيّم نفسه وغيره وأدائيه في الحياة على معيار عالٍ جداً لا يمكنه الوصول إليه معظم الأوقات، وهذا ما يسبب له الفرق والإحباط والضغط بشكل متكرر (paul granbank,2010:6)

لذلك كله يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤلين الآتيين :-

" ما مدى اسلوب الفكر المثالي عند طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم؟".

" هل يوجد اختلاف بأسلوب الفكر المثالي باختلاف الصف الدراسي".

1 - 2 : اهمية البحث :

تكمّن أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :-

ندرة الدراسات المحلية والعربيّة التي تناولت اسلوب الفكر المثالي

ممكن أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لمصممي المناهج والمتخصصين التربويين لتضمين اسلوب الفكر المثالي في الأنشطة والخبرات التعليمية للطلبة.

قد يسهم هذا البحث في الكشف عن اسلوب الفكر المثالي لدى الطلبة وإبرازه إلى حيز التنفيذ وبالتالي زيادة الدور الإيجابي والنشط للطلبة في العملية التعليمية.

أهمية المرحلة الجامعية كونها مرحلة مهمة في النظام التعليمي، لوصول الطالب فيها لمرحلة النضج العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي، ومن جانب آخر هي المرحلة التي تردد مؤسسات الدولة بالكوادر المهنية.

الاهتمام بتوظيف اسلوب التفكير المثالي وتفعيل مبادئه لجعل العملية التعليمية ذات معانٍ سامية لدى الطلبة.

توفر مقياس لقياس اسلوب الفكر المثالي قد يفيد التربويين والباحثين وطلبة الدراسات العليا في إعداد أدواتهم.

قد يساعد المعلمين والمدرسین في تشخيص مدى سمة اسلوب الفكر المثالي لدى طلبتهم.

3-1 : هدف البحث : يهدف البحث إلى :

قياس اسلوب الفكر المثالي عند طلبة قسم الكيمياء، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم.

قياس اسلوب الفكر المثالي حسب الصف الدراسي للمرحلة الجامعية.

1 - 4 : فرضيات البحث :

أ - لا يوجد اسلوب الفكر المثالي لدى طلبة قسم الكيمياء، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم.

ب - لا يوجد فرق بأسلوب الفكر المثالي حسب الصف الدراسي للمرحلة الجامعية.

5-1 : حدود البحث :-

-1 حدود مكانية: كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم – قسم الكيمياء.

-2 حدود زمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023 – 2024م.

-3 حدود معرفية: اسلوب الفكر المثالي.

6-1 :- تعريف المصطلحات:-

اسلوب الفكر المثالي عرفه كل من :

- أسلوب التفكير المثالي (harrison, bramson 1982): وبقصد به قدرة الفرد على تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف فضلاً عن اهتمام الفرد واحتياجاته من جهة وما هو مفيد للأفراد الآخرين من جهة أخرى.(harrison, bramson 1982:143)

- (glickman 2018) : هو التفكير الذي يجمع عدداً من الاستراتيجيات والأدوات والمهارات التي تجعل الشخص قادراً على صناعة قرار رشيد وحكم ناضج وحياة أفضل (glickman, 2018:11).

- أسلوب التفكير المثالي (lee, 2004) : وهو أسلوب التفكير في المستقبل والأهداف ولذلك فإن وجهات النظر نحو الأشياء تكون واسعة فيرتكز على وضع معايير مرتفعة لتحقيق ما يهمه وفيه شخصياً واجتماعياً ويرتكز على التوفيق بين الأشياء المختلفة، (lee, 2004:152).

التعريف النظري للباحث :- هو تناول المتعلم والنظر إلى المعرفة من خلال فوائداتها وإيجابياتها والتغاضي عن عيوبها وسلبياتها، وما ينعكس بداخل المتعلم وما يتمناه ويصبو إليه من صورة مثالية له ولمجتمعه وللكون.

التعريف الإجرائي :- هو قياس أسلوب الفكر المثالي لطلبة قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم للعام الدراسي (2023 – 2024) باستخدام المقاييس المعد من قبل الباحث لذلك لتشخيص وجهات النظر المختلفة لهم وتفكيرهم المستقبلي.

2 - 1 : أساليب الفكر

إن أفضل ما يمكن للمرء أن يفعله هو أن يتعلم ما هو، وفي هذه الحالة يعيش طبقاً لأسمى مبادئه وقيمته وقناعاته الحقيقة، فأنت لا تحتاج إلى قوة خارج قوة طبيعتك الحقيقة، إلا أن الخلل الذي بداخلنا يأخذنا خارج الحقيقة، لأن لدينا صوراً مختلفة للحياة، ولذلك تظل الحقيقة في إطار التمني. ذلك أن فكرة الفرد عن نفسه أهم من فكرة الناس عنه، إن ما يمنح الفرد قدرة على أن يكون كما هو بلا تناقضات لا يكمن في الأشياء التي من حوله، ولا فيما بيذهله من رغبة في التشوف إلى الآخرين بحثاً عن صورة حسنة بينهم، بل يكمن في الأساس في قدرته المستمرة على الوثوق بما يؤمن به من أفكار وأخلاق، وتحديه المستمر لنفي التجاذبات التي توهם بالتناقض، بالإضافة إلى القناعة التي تضعه أمام حقيقته البسيطة في مختلف أحواله، ولذلك فعندما يحب الناس فرداً بطريقة عفوية فذلك يعني قبوله للصفات الموجودة فيه.(Al-Khuza'i, 2015: 27)

نظيرية (Theory harrison, bramson 1982)

توضح النظرية أساليب الفكر المفضلة لدى الفرد، والارتباطات بينها وبين سلوكه الحقيقي، وهذه الأساليب تكون ثابتة وقابلة للتغيير وتوضح الفروق الفردية بين الأفراد بأساليب الفكر(harrison, bramson 1982:32)، وإن الفرد يكتسب مجموعةً من الأساليب التي يتم تخزينها، وتنمو وتزدهر خلال مرحلتي الرشد والمراحلة في الحياة العملية وتؤدي إلى تفضيل أساليب خاصة به. وقد صنف (harrison, bramson 1982) أساليب تفكير إلى خمس هي (الفكر التركيبي، والفكر المثالي، والفكر العملي، والفكر التحليلي، والفكر الواقعي) (Habib, 1995: 23)، إذ أكد أن الأساليب هي فئات أساسية في الإحساس للأشخاص الآخرين مع العالم ويزدراها أن أسلوب الفكر التركيبي والفكر المثالي ذو توجه قوي اتجاه القيمة والفكر الذاتي، أما أسلوباً الفكر التحليلي والفكر الواقعي فهما ذوان توجه قوي وواضح اتجاه الحقائق والتفكير الوظيفي الشكلي. أما أسلوب الفكر العملي فيقوم دور الجسر للفجوة بين الجانبين وربما يتوجه الاتجاهين، وأوضحت النظرية أن الفروق في السيطرة النصفية للدماغ تنتج أو تسبب فروق في الفكر والمدخل إلى تناول المشكلات، وهذا يؤدي لتفضيات حقيقة في أساليب الفكر، وبناء عليه فإنهما يتوقعان سيطرة النصف الأيسر تؤدي إلى استخدام أساليب الفكر التحليلي والواقعي، وأما سيطرة النصف الأيمن تؤدي لاستعمال أساليب الفكر تركيبي ومثالي (yapandi, h, 2015 : 214) (harrison, bramson, 1982:345).

المفاهيم التي طرحتها النظرية:

من البحوث التي أجريت لميدان الفكر، أوضح هاريسون وبرامسون مجموعةً مفاهيم منها:

1- أساليب الفكر باعتبارها دوافع ومثيرات: إن الفرد يتعلم أشياء عديدة من العالم ويكتسب معرفة وخبرة يصل لأعلى رضا وأنني إحباط ما يؤدي إلى الراحة، وبالبداية يكون التعلم بسيط ويولد معه الفكر، فالفرد لديه الإدراك والانتباه المباشر لما يحتاجه ويريد من فكر وأشياء. ويلاحظ أن الصورة مهمة لمسألة الإدراك، ولذلك يكون الفرد انطباعات مفضلة له، ويسألزم

منه أن يقوم بشيء ما، وأن يسلك طريقة معينة تعود له بفائدة وبعض الأفعال تنجح ويواجهها مستقبلاً، وبعضها تقضي مما تؤدي لنتيجة أسوأ، ولا تعمل، لذلك بمجرد أن يميز عالمه يمكنه أن يعرف ما يريده ويعرف ما لا يريد، وببدأ الفرد باكتساب مزيد من الاستراتيجيات في مخزونه المعرفي، والأنشطة الخاصة بطرق الفكر تقوم بتقسيم الظروف الملائمة التي تنمو بطاراً ها هذه الاستراتيجيات، وتزدهر الاستراتيجيات وتتمو خلال مرحلتي الرشد والمرادفة كنماذج أساسية بالحياة العملية ويؤدي ذلك لفضيل أسلوب معين (scottwurdinger, 2014) و pressisen, (1985:43) و (7).

2. أساليب التحقق والبحث (Inquiry Moods styles) :

تلك الاساليب فنات أساسية لطرائق مفيدة للإحساس بالجميع والعالم، أي تكون نتيجة تفضيلات مكتسبة من البداية لقيم مكتسبة، ونتيجة مفاهيم متعددة وحقائق خاصة، وترتبط أساليب الفكر بالفراغ الزمني الذي قدمه Churchman, 1968 (Churchman, 1968) التي عرضت حينها بأنها منهج وطراقي وأساليب الفكر اهتم بها الفلسفه والمفكرين ببحوثهم وحلقات الدراسة والورش العلمية التي شاركوا فيها churchman, 1968:11 (teachers guide, 2012) و (16 : 2012).

وتصنيف الفكر إلى فكر ذاتي / فكر وظيفي انما تصنیف القيمة / الحقيقة value/ fact اما لاشار (maxVeber) (garett, 1978:38)).

ولأن الوعي المجتمعي يتطلب المنطق الشكلي والكافأة بالأسلوب العلمي حيث أغلب مواقفنا تحتاج مناخ قيمي والخبرة الشخصية والحرص، لأن الأفراد يمرون بلحظات توتر نتيجة الدمج بين الفكر الوظيفي والفكر الذاتي، ولذلك فإن الأفراد ذوي الفكر المنتج قادرون على الفكر الجيد بأساليب الفكر المختلفة مثل (التفكير التركيبي، والتفكير المثالي، والتفكير العملي، والتفكير التحليلي، والتفكير الواقعي). والجانبين الأساسيين للتفكير (التفكير الوظيفي، والتفكير الذاتي) (Haitham and Laith, 2014: 29).

3. استراتيجيات تعلم المفاهيم :

برونر نشر (Bruner, 1956) ومساعديه كتاباً عن تعلم الفكر قدم فيه تساولاً كيف يدمج الإنسان المعلومة ويستعملها ويصنفها للإحساس بما حوله من العالم؟، وبرونر حاول دراسة الفكر في أبحاثه حيث استغرق خمسة سنين وحل التصنيف الادراكي والمشكلات وعملية قصور الذهن. و Ashton على (4) استراتيجيات خاصة بتعليم المفاهيم ولكن نظرية هاريسون وبرامسون قدمت مجهودات كبيرة تتعلق باتخاذ الفرد القرارات.. (Habib, 1995: 65)

2 – 2 : عيوب التفكير المثالي :

- العيش في خيالات أحلام فارغة وأوهام وتعامي عن الحقائق.
- اضطراب وتردد عند تعارض الفكر.
- استسلام للعجز وعدم قدرة على فعل أي شيء فيعطي فكره وعقله .
- تقليد ومحاكاة الآخرين .
- مصاحبة أهل الباطل واللهم .
- عدم استغلال الفراغ بعمل نافع .
- عدم قناعة الفرد بعمل يمارسه .
- إشغال الفكر والعقل بأشياء لا وجود لها .
- يتعلم الفرد بأن الآخرين يفكرون عنه .

- خمول وكسف الحواس لدى الفرد.(Rabi, 2008: 99)

2 – 3 : مميزات التفكير المثالي :

رؤيا نافذة لحقائق الأمور وجواهرها .

صدق ومثابرة وجد في التفكير واستغراف بعمق فيه .

- استقلال عن تقليد الآخرين .

- مزاوجة بين عالمك الخارجي ومشاعرك الداخلية .

-وضوح في اللفظ .

- تقويم الانفعالات والمشاعر وعدم اتباعها. (Rabi, 2008: 100)

2 - 4: دراسات سابقة:

سيتناول الباحث الدراسات السابقة التي تناولت أساليب التفكير.

أ. دراسة (harrison, bramson 1983) :

هدف الدراسة معرفة النسب التكرارية لأساليب الفكر في المجتمع الأمريكي، واستعمل الباحثان اختبار أساليب الفكر لبرامسون وهاريسون لعينة تعدادها (450) بواقع (225) إناث و(225) ذكور وأشارت النتائج أن أسلوبي الفكر المثالي والتركيبي تؤديان للتوجه للتفكير الذاتي وللقيمة، أما الفكر الواقعى والتحليلي فتؤديان للتوجه واضح وقوى لحقائق وأسلوب الفكر العملي يقوم بالوساطة بين الأسلوبين التحليلي والمثالي، وحددت الدراسة أساليب الفكر السائد في المجتمع الأمريكي وكانت في النحو الآتي: الفكر التركيبي 35 %، الفكر العملي 36 %، الفكر الواقعى 22 %، الفكر التحليلي 20 %، الفكر المثالي 12 %، وبينت الدراسة أن الفرد الذي لديه عدداً للأسلوب المخزونة، تزدهر وتتمو هذه الأساليب خلال مرحلتي الرشد والمراهقة كأساليب أساسية بالحياة العملية وبينت الدراسة أن أسلوبي الفكر التحليلي والمثالي عند أفراد المجتمع الأمريكي يستعملان بشكل علي جداً، وتوصلت إلى أن 55 % من الأفراد يتسمون بفكر أحادي البعـد، أي يستخدمون أسلوباً واحداً بالفـكر، و 40 % يتسمون بـفكـر ثـنـائي البعـد أي يستخدمون أسلوبين من أساليب الفكر في نفس الوقت. (Nasrallah, 2008: 53)

ب: دراسة (Habib 1995)

(أساليب الفكر عند تدريسي جامعة عين شمس)

هدفت هذه الدراسة لتشخيص استراتيجيات الفكر الفعلى لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة عين شمس، وتقويم أساليب الفكر لديهم في الكليات المختلفة للجامعة وهل هناك أسلوب فكري سائد لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة أم لا، والكشف عن التمايز بالخصائص البنائية للفكر لديهم. واستعمل الباحث اختبار إستراتيجيات الفكر واختبار برامسون وهاريسون لأساليب الفكر لعينة مقدارها (310) لأعضاء هيئة التدريس ذكور وإناث (88) إناث و(222) ذكور، أظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجيات الفكر السائدة لدى هيئة التدريس في الجامعات، تختلف بتغير اختصاص الكلية فأئمـهم تـمـتعـوا بـأسـلـوبـ الفـكرـ التـركـيـبيـ، لـأسـانـذـةـ كـلـيـةـ الـهـنـدـسـةـ وـالـعـلـومـ وـتـمـيزـ أـسـانـذـةـ كـلـيـةـ طـبـ الـأـسـنـانـ وـالـصـيـدـلـةـ فـيـ أـسـلـوبـ الفـكـرـ المـثـالـيـ، وـأـسـانـذـةـ التـرـبـيـةـ تـمـيزـواـ بـأـسـلـوبـ الفـكـرـ الـوـاقـعـيـ، وـظـهـرـ أـسـلـوبـ الفـكـ التـحـلـيلـيـ لـأـسـانـذـةـ الـآـدـابـ وـالـطـبـ الـبـشـرـيـ، وـأـسـانـذـةـ مـعـهـدـ التـمـريـضـ الـعـالـيـ تـمـيزـواـ بـأـسـلـوبـ الفـكـ الـوـاقـعـيـ، وـاـخـتـلـفـ النـتـائـجـ بـيـنـ الـجـنـسـيـنـ فـيـ الـفـكـ وـتـبـيـنـ أـنـ الإنـاثـ أـعـلـىـ مـنـ الـذـكـورـ بـالـفـكـ الـمـثـالـيـ وـالـمـسـطـحـ، وـأـيـضاـ بـالـفـكـ الـوـاقـعـيـ وـالـعـلـميـ وـكـذـلـكـ الإنـاثـ أـعـلـىـ مـقاـوـمـةـ لـفـكـ الـتـرـكـيـبيـ وـبـيـنـ النـتـائـجـ أـنـ أـسـلـوبـ الـفـكـ الـمـسـيـطـرـ بـيـنـ الـأـسـالـيبـ الـمـتـعـدـدـةـ هـوـ الـفـكـ الـأـحـادـيـ الـبـعـدـ وـأـسـلـوبـ الـفـكـ الـمـسـيـطـرـ الـأـحـادـيـ هـوـ الـفـكـ التـحـلـيلـيـ عـنـ الـذـكـورـ، وـالـفـكـ الـمـثـالـيـ عـنـ عـيـنةـ مـنـ الإنـاثـ. (Al-Subai'i, 2001: 56-57)

3 – دراسة (Ali and Iman, 2015)



هدفت الدراسة إلى التعرف على:

أساليب التفكير لدى مرشدِي ومرشدات المدارس الثانوية.

دلالة الفروق في أساليب التفكير لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث) ومدة الخدمة من (1-5 سنة) (11 سنة فأكثر).

التدخلات الثانية لأساليب التفكير لدى مرشدِي ومرشدات المدارس الثانوية.

استعمل الباحثان المنهج الوصفي في الكشف عن أساليب التفكير السائدة لدى مرشدِي ومرشدات المدارس الثانوية وتدخلاتها الثانية، ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحثان مقياس (Mohsen, Harrison & Bramson 1982) والمعرّق من (2010) والذي يكشف عن خمسة أساليب للتفكير هي (أسلوب التفكير التركيبي، وأسلوب التفكير المثالي، وأسلوب التفكير العملي، وأسلوب التفكير التحليلي، وأسلوب التفكير الواقعي) تحقق في المقياس صدق المحتوى بنوعيه الصدق الظاهري والصدق المنطقي من خلال عرضه بصيغته الأولية المكونة من (18) فقرة على مجموعة من المحكمين المتخصصين بلغ عددهم (26) محكماً، إذ حظيت فقرات المقياس بموافقة المحكمين جميعهم. وبلغت معاملات ثبات المقياس بأسلبيه المتعددة وبطريقة إعادة الاختبار وكل أسلوب على حدة كالتالي: أسلوب التفكير التركيبي (0.80)، والمثالي (0.79)، والعملي (0.75)، والتحليلي (0.83)، والواقعي (0.81) عند مستوى دلالة (0.05) في حين بلغ ثبات المقياس بطريقة الفاکرونباخ أسلوب التفكير التركيبي (0.82)، والمثالي (0.84)، والعملي (0.79)، والتحليلي (0.86) والواقعي (0.85).

وتحقيقاً لأهداف البحث طبق الباحثان المقياس على عينة قوامها (400) مرشد ومرشدة في محافظات الفرات الأوسط (الديوانية - النجف - بابل - كربلاء) للعام الدراسي (2012-2013)، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، توصل البحث إلى النتائج الآتية:

أساليب التفكير التي يفضلها مرشدِي ومرشدات المدارس الثانوية هي أسلوب التفكير التركيبي، وأسلوب التفكير المثالي، وأسلوب التفكير العملي، وأسلوب التفكير التحليلي، وأسلوب التفكير الواقعي على التوالي.

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور-إناث) ومدة الخدمة من (1-5 سنة)، (6-10 سنة) (11 سنة فأكثر) في أساليب التفكير (التركيبي-المثالي-العملي) و(التركيبي-التحليلي) و(المثالي-العملي) و(المثالي-التحليلي) و(العملي-الواقعي) و(المثالي-الواقعي) و(العملي-الواقعي) و(التحليلي-الواقعي) آخرأً على التوالي.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي خرج الباحثان بجملة من التوصيات والمقررات: Ali and Iman, 2015 () 657-674 ()

2 – 1: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:-

تحديد المصطلحات المستخدمة في البحث، وصياغة التعريف الإجرائي.

الإفادة في إعداد الإطار النظري.

اختيار المنهجية المناسبة للبحث.

اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث.



الإفادة من المصادر للرجوع إليها لاحقاً.

إعداد اختبار التفكير المثالي.

منهج البحث

استخدام منهج وصفي لتحقيق هدف البحث .

1-3 مجتمع البحث

المجتمع: يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة | ابن الهيثم | قسم الكيمياء الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية 2023 - 2024 وبلغ عددهم (610) طلاباً. جدول (1) يوضح أعداد الطلبة في الصفوف الأربع للمرحلة الجامعية.

جدول (1) يوضح أعداد الطلبة في الصفوف الأربع للمرحلة الجامعية.

| صف | الطلبة | نسبة مئوية % |
|-------|--------|--------------|
| أول | 145 | %24 |
| ثاني | 165 | %27 |
| ثالث | 130 | %21 |
| رابع | 170 | %28 |
| مجموع | 610 | %100 |

2-3 العينة :-

اختار الباحث (20%) من المجتمع بالطريقة العشوائية لتكون عينة البحث لأن (Ahmed and Al-Malkawi, 1992) ذكر بأن الحد الأدنى لعدد أفراد عينة في دراسات وصفية (20%) من مجتمع صغيراً نسبياً يتكون من بضع مئات، (Ahmed & Malkawi, 1992: pp. 167-168) ولذلك أصبحت العينة (120) طلاباً، وتم اختيار مجموعة واحدة من كل صف م وتم تحديد (34، 32، 28، 26) طلاباً من الصف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) على التوالي. وذلك حسب توزيع القسم للمجاميع وأعدادها)، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ليكونوا العينة ، وجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): عينة البحث

| صف | العدد | النسبة المئوية % |
|-------|-------|------------------|
| أول | 34 | %28 |
| ثاني | 32 | %27 |
| ثالث | 28 | %23 |
| رابع | 26 | %22 |
| مجموع | 120 | %100 |

3-3 أداة البحث :-

خطوات بناء اختبار أسلوب الفكر المثالي:

1-3-3 : هدف الاختبار :

هدف الاختبار هو قياس مستوى صفة يراد قياسها باستخدام اختبار أسلوب الفكر المثالي لدى طلاب قسم الكيمياء بكلية التربية للعلوم الصرفة \ ابن الهيثم.

3-3-2: الإطلاع على دراسات سابقة:

اطلع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت أسلوب الفكر المثالي لبناء فقرات ملائمة للفئة المستهدفة بالبحث.

3-3-3: اختبار الأسلوب:

بعد اطلاع الباحث على دراسات سابقة تناولت اختبار أسلوب الفكر المثالي واستشارة المحكمين في علم النفس وطرائق التدريس بني الباحث أسلوب الفكر المثالي وتكونت الصورة الأولية له من (20) فقرة، وبعد استخدام التحليل العاملی الاستكشافي، والتحليل العاملی التوكیدي، أسفرت النتائج عن (20) فقرة نفسها.

3-3-4: تعليمات الاختبار:

تعليمات الإجابة: تم إعداد تعليمات إجابة الاختبار، تضمنت طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، وكتابة درجة الاختبار الكلية، والتنبيه لقراءة الفقرات بعناية لفهم الإجابة المناسبة والمطلوبة.

تعليمات وتصحيح الاختبار: تم تخصيص ثلاثة بدائل لإجابة كل فقرة من فقرات الاختبار وهي (دائماً، أحياناً، أبداً) وتعطى الدرجات (3، 2، 1) على التوالي وبالعكس للفقرات السلبية.

3-3-5: صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق اختبار أسلوب التفكير المثالي كالتالي:

الصدق الظاهري:

تكون الأداة صادقة إذا كان بناؤها على وفق تسلسل خطوات بناء الأدوات وكذلك من حيث ارتباط فقراتها بسلوك الاختبار، فإذا كان محتوى الأداة وفقراتها مطابقة للخاصية أو السمة التي تقيسها فهي أكثر صدقاً، وهذا النوع من الصدق ليس صدقاً حقيقياً إلا أنه ينال ثقة المستجيبين وتعاونهم مع الباحث (نوفل وعاد، 2010، 281). لذلك قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريس العلوم المختلفة والقياس والتقويم وعلم النفس، وذلك لكي يتأكد الباحث من صدقه الظاهري، بعد ذلك قام الباحث بإعادة صياغة بعض الفقرات، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاختبار هي (80%)، يعني ذلك أن الاختبار حافظ على الفقرات كاملة وهي (20) فقرة فقط، وتم تعديل وصياغة بعض الفقرات بحسب رأي الأغلبية.

3-3-6: العينة استطلاعية:-

عينة استطلاعية أولى: عمل الباحث على تطبيق اختبار أسلوب الفكر المثالي على عينة مكونة من (30) طالباً من طلاب كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم قسم الكيمياء ومن ضمن مجتمع البحث وليس من عينته، وسجل الباحث الملاحظات التي أبداها طلبة العينة الاستطلاعية الأولى واستفساراً منهم حول بعض الفقرات للاختبار وتم كذلك تسجيل الوقت اللازم والمستغرق لأداء الاختبار، وذلك بتسجيل الوقت المستغرق للإجابة لكل طالب من العينة، وتمأخذ وقت استجابة الطلبة الخمس الأوائل مع آخر خمسة طلبة في الإجابة، فإن المتوسط الحسابي لوقت الإجابة يساوي (35) دقيقة وهو الوقت المطلوب للاختبار.

العينة الاستطلاعية الثانية:- تم تطبيق اختبار أسلوب الفكر المثالي على عينة استطلاعية ثانية، من غير العينة الاستطلاعية الأولى ولا عينة البحث الأساسية، وكان عدد الطلبة لها مكون من (200) طالب وطالبة، وتم تطبيق الاختبار عليهم.

3-3-7: التحليل الاحصائي

التحليل الإحصائي لفقرات اختبار أسلوب التفكير المثالي (خصائص سايكومترية) : بعد أن طبق الاختبار من الباحث نفسه تم تصحيح أوراق الاختبار لطلبة العينة، وحساب درجته الكلية، وتم ترتيب درجات الإجابة بصورة تنازيلية من الدرجة الأعلى إلى

الدرجة الأدنى، وتم تحديد الفئتين للدرجات، وتمثلت بالفئة العليا بنسبة (54%) بواقع (27%) طالباً وطالبة، والفئة الدنيا بنسبة (54%) بواقع (27%) طالباً وطالبة، لكي يتمكن الباحث من إيجاد الخصائص الإحصائية (السايكلومترية) لفقرات الاختبار.

3-3-8: معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار أسلوب التفكير المثالي.

إن صدق البناء يعد من أكثر أنواع الصدق اتفاقاً مع مفهوم الصدق من الناحية العملية، ويقصد بصدق البناء : مدى قياس الاختبار النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم عبر الجوانب المحمولة لهذا المفهوم . (Rabi & Mohammad, 2008: 118) وقد استخرج الباحث صدق البناء للاختبار عن طريق مؤشر الاتساق الداخلي للاختبار، وتراوحت القيم بين (0,476 - 0,868) وتعد كلها مقبولة مقارنة بالقيمية الجدولية، وكما موضح بالجدول (3).

الجدول (3) صدق البناء

| دالة بمستوى (05.0) | قيمة ارتباط | قيمة جدولية | درجة حرية | عدد | فقرة |
|--------------------|-------------|-------------|-----------|-----|------|
| داله | 0,808 | 0,138 | 198 | 200 | 1 |
| داله | 0,641 | 0,138 | 198 | 200 | 2 |
| داله | 0,767 | 0,138 | 198 | 200 | 3 |
| داله | 0,617 | 0,138 | 198 | 200 | 4 |
| داله | 0,707 | 0,138 | 198 | 200 | 5 |
| داله | 0,647 | 0,138 | 198 | 200 | 6 |
| داله | 0,778 | 0,138 | 198 | 200 | 7 |
| داله | 0,836 | 0,138 | 198 | 200 | 8 |
| داله | 0,807 | 0,138 | 198 | 200 | 9 |
| داله | 0,823 | 0,138 | 198 | 200 | 10 |
| داله | 0,777 | 0,138 | 198 | 200 | 11 |
| داله | 0,868 | 0,138 | 198 | 200 | 12 |
| داله | 0,614 | 0,138 | 198 | 200 | 13 |
| داله | 0,618 | 0,138 | 198 | 200 | 14 |
| داله | 0,754 | 0,138 | 198 | 200 | 15 |
| داله | 0,708 | 0,138 | 198 | 200 | 16 |
| داله | 0,789 | 0,138 | 198 | 200 | 17 |
| داله | 0,476 | 0,138 | 198 | 200 | 18 |
| داله | 0,687 | 0,138 | 198 | 200 | 19 |
| داله | 0,733 | 0,138 | 198 | 200 | 20 |

3-3-9: قوة تمييزية :-

احتسب تمييز فقرات اختبار أسلوب الفكر المثالي ،بأسلوب المجموعتين المتطرفتين في الاستجابة، وعدت القيمة التانية المحسوبة مؤسراً من خلال موازنتها بالقيمة التانية الجدولية (1.960) عند مستوى دالة (0.05) ودرجة حرية (106)، وتبيّن أن جميع القيم التانية المحسوبة أكبر من القيم التانية الجدولية، وجد أنها تتراوح بين (3,677 - 17,155)، وللهذا جميع فقرات الاختبار ذو تمييز حيد.

3-3-10: وسائل احصائية:

تم استخدام برنامج SPSS22 ، وفي ما يلي عرض للوسائل الاحصائية المستعملة لهذا البحث وكما يلي:

معادلة كوبر : حساب نسبة اتفاق المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري لفقرات اختبار اسلوب الفكر المثالي.

معادلة الفا- كرونباخ: حساب معامل ثبات اختبار اسلوب الفكر المثالي.

معامل ارتباط بيرسون : حساب مؤشرات صدق بناء فقرات اختبار اسلوب التفكير المثالي.

معامل ارتباط سبيرمان: تصحيح معامل ارتباط اسلوب الفكر المثالي المحسوب بأسلوب التجزئة النصفية.

1-4: النتائج:

النتائج هي همزة الوصل بين المعطيات العملية والنظرية ، وعند تفريغ البيانات من اداة البحث اظهرت النتائج التي تتطلب تحليل وتفسير لنتمن من القبول او الرفض للفرضية المطروحة، من خلال تفسير الظاهرة التي هي محل البحث والمتمثلة بأسلوب الفكر المثالي وعلاقته بطلبة الجامعة.

السؤال الاول :- ما مستوى اسلوب الفكر المثالي عند طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأسلوب الفكر المثالي

| نقيمة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | ت |
|-------|-------------------|-----------------|-------|---------|
| متوسط | 4,09 | 24,70 | 120 | 1 |
| متوسط | 4,09 | 24,70 | | المجموع |
| | | | | |

يتضح من الجدول (4) بأن الطلبة أظهروا مستوى متوسط بأسلوب الفكر المثالي، فقط وهذا مؤشر جيد.

السؤال الثاني :- هل يوجد فرق بدرجة اسلوب الفكر المثالي عند عينة البحث (طلبة قسم الكيمياء) تعزى للصف الدراسي في المرحلة الجامعية (أول، ثاني ، ثالث، رابع)؟.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسلوب الفكر المثالي

| مستوى | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المرحلة | ت |
|-------|-------------------|-----------------|---------|---|
| متوسط | 4,08 | 20 | أول | 1 |
| متوسط | 4,92 | 22,8 | ثاني | 2 |
| عالي | 5,36 | 26,3 | ثالث | 3 |
| عالي | 5,48 | 30,4 | رابع | 4 |

يتضح من الجدول (5) بان طلبة الصف الرابع أظهروا مستوى عالي من اسلوب الفكر المثالي، عكس طلبة الصف الأول الذين أظهروا مستوى متدني لأسلوب الفكر المثالي.

2-4 : تفسير النتائج:-

أظهرت النتائج بأن طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم قسم الكيمياء اظهروا مستوى متوسط الأسلوب الفكر المثالي، وهذه النتيجة ترجع للمتغيرات الاجتماعية والثقافية لطلبة الجامعة، ولها تأثير في توعية أسلوب الفكر المثالي لهم. وهذا ما أكد عليه (Park, Paar, Cross, 2013:107) لأنه وصف أسلوب الفكر المثالي بأنه حالة غير ثابتة ديناميكية وسمة يتباين الأشخاص فيها، وتنمو بالممارسة. ويعود هذا للطلبة وفترتهم الذاتية للتعامل بالخبرات التعليمية الجامعية المختلفة عن المراحل التعليمية الأخرى، التي مروا بها ووصلوهم لها، وتكوينهم علاقات اجتماعية وأكademie أوسع مما كانوا عليه في السابق، وارتباط هذه المرحلة بمستقبليهم، مما جعلهم يفكرون بلوعي كثيراً وكذلك إدراك الواقع الذي يتواجدون ويعيشون فيه بالحاضر، ويكونون رؤية لانفعالاتهم ولذواتهم أكثر نضجاً ووضوهاً والعمل على التوازن والتواافق معهما. وهذا ما أثبته نتائج السؤال الثاني للبحث الحالي بحيث بتقدم الصف الدراسي للمرحلة الجامعية ينمو أسلوب الفكر المثالي للطلبة، أي يتاسب أسلوب الفكر



المثالي تناسباً طردياً مع الصنف الدراسي في المرحلة الجامعية. وقد يعود ذلك أيضاً لطبيعة المرحلة العمرية للطلبة الجامعيين لأنها تمثل مرحلة مراهقة متأخرة يسعى فيها الشخص لتحديد هويته وأسلوب حياته، لأنها تعد كما ذكر أريكسون مرحلة أزمة هوية وأسلوب حياة، لأنها مليئة بالكثير من المتغيرات (صلاحات، الزغول، 2019: 256).

1-5 : استنتاجات :-

استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث وضع بعض الاستنتاجات والتوصيات لمعالجة المشاكل التي أثارها البحث وبعض المقترنات للتعمق في متغير البحث والتوضّع فيه وهي كالتالي:-

أسلوب الفكر المثالي عند طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم قسم الكيمياء بمستوى متوسط.

كلما تقدم طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم قسم الكيمياء بالصنف الدراسي ارتفع مستوى أسلوب الفكر المثالي لديهم.

أسلوب الفكر المثالي للصفين الأول والثاني من كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم - قسم الكيمياء بمستوى متوسط.

أسلوب الفكر المثالي للصفين الثالث والرابع من كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم - قسم الكيمياء بمستوى عالٍ.

2- توصيات :-

مساعدة الطلبة ذوي أسلوب الفكر المثالي المنخفض على رفعه.

تشجيع الطلبة ممارسة أسلوب الفكر المثالي بحياتهم الشخصية والأكاديمية.

إتاحة الفرص للطلبة لتنمية سماتهم الشخصية بشكل عام وسمة أسلوب الفكر المثالي بشكل خاص من خلال اللقاءات العلمية .

توفير مناخ اجتماعي ونفسي من خلال البرامج التعليمية والدورات للطلبة لتحقيق أسلوب الفكر المثالي .

التأكيد على دور الأسرة لمساعدة أبنائهم لتحقيق أسلوب الفكر المثالي.

3- المقترنات:-

تناول أسلوب الفكر المثالي على عينات أكبر.

تطبيق اختبار أسلوب الفكر المثالي على مراحل دراسية أخرى غير الجامعة.

تطبيق اختبار أسلوب الفكر المثالي على اختصاصات أخرى مثل علوم الحياة ، الفيزياء، الرياضيات، الحاسوب.

تطبيق اختبار أسلوب الفكر المثالي على تدريسي قسم الكيمياء.

ايجاد العلاقة بين أسلوب الفكر المثالي وسمات شخصية أخرى مثل الدافعية، الذكاء، الاتجاه، الميل،.....الخ.

تطبيق استراتيجيات حديثة كاستراتيجيات التعلم النشط للنظرية البنائية قد يؤدي إلى تنمية أسلوب الفكر المثالي لدى الطلبة.



References:

Arabic References:

- Ahmed, S. ‘. A., & Al-Malkawi, F. H. (1992). Asasiyat al-bahth al-‘ilmi fi al-tarbiyyawa-l-‘ulum al-insaniyya (2nd ed.). Irbid: Yarmouk University.
- Aithar, N. J. (2016). Al-dimuqratiyabayna al-shabab al-jami‘iwa-‘alaqatuha bi-l-tafkir al-ibda‘i. Paper presented at the Second International Conference on Social Work, Helwan University, September 18–19, p. 13.
- Al-Khuza‘i, A. S. J., & Iman, F. ‘A. (2015). Asalīb al-tafkirwa-tadakholtiha al-thanawiyyaladamurshidiwa-murshidat al-madaris al-thanawiyya. MajallatKulliyat al-Tarbiyya al-Asasiya li-l-‘Ulum al-Tarbawiyyawa-l-Insaniyya, (19). University of Babylon, Iraq.
- Al-Subay‘i, A. M. (2001). Asalīb al-tafkirwa-‘alaqatuha bi-ittikhadh al-qararlada ‘ayn min mudiri al-idarat al-hukumiyya fi Muhofazat Jeddah (Master’s thesis, Umm al-Qura University).
- Al-Zayyat, F. M. (2011). Al-‘alaqabaynaasalīb al-tafkirwa-l-tafkir al-ta’ammuliladaal-musinnīn. MajallatKulliyat al-Tarbiyya, University of Port Said, (9), Part 1.
- Habib, M. A. (1995). Dirasat fi asalīb al-tafkir. Cairo: Maktabat al-Nahda al-Misriyya.
- Haytham, Q., & Laith, K. (2014). Bina’ miqyasittikhadh al-qararladatullab al-marhala al-‘i‘dadiyya. Majallat al-Jami‘a al-Islamiyya (Series of Human Studies), 17(2), 29.
- Nasrallah, N. K. (2008). Anmat al-tafkir al-sa’idawa-‘alaqatuha bi-sikoloiyat al-tafa’ulwa-l-tasha’umladatullab al-marhala al-thanawiyya al-‘amma fi Muhofazat Jenin (Master’s thesis, An-Najah National University).
- Nawfal, M. B., & Abu ‘Awad, F. M. (2010). Al-tafkirwa-l-bahth al-‘ilmi (1st ed.). Amman: Dar al-Maseera.
- Rabi‘, M. (2008). Dirasat fi asalīb al-tafkir. Cairo: Maktabat al-Nahda al-Misriyya.
- Salahat, M. A., & Al-Zaghoul, R. ‘A. (2017). Al-qudra al-tanabu‘iyya li-l-‘awamil al-kubra li-l-shakhsiyabi-asalīb al-tafkirladatullabJami‘at al-Yarmouk. MajallatJami‘at al-Quds al-Maftuha li-l-Abhathwa-l-Dirasat al-Tarbawiyyawa-l-Nafsiyya, 9(25), 21–38.
- Shayma ‘Uwayda. (2024). Al-takamul al-hissiwa-‘alaqatu bi-‘ibarāt al-lugha al-ta‘biriyawa-l-istiqbaliyyaladaatfalidtirab al-tawhahud. Al-Majalla al-‘Arabiyya li-l-‘Ulum al-Tarbawiyyawa-l-Nafsiyya.

Zayn al-'Abidin, M. A. R. (2016). Al-ikhtiṣā'i al-ijtima'iwa-dawruhu fi tanmiyat al-qudrat al-ibda'iyya li-l-tullab. Annual Professional Meeting of Heads of School Social Work Offices, Egypt, p. 11.

English References:

- Churchman, C. W. (1968). *Challenge to reason*. New York: McGraw-Hill.
- Garrett, K. A. T. (1978). *The relationship between critical thinking ability*.
- Greenbank, P. (2010). *Developing decision-making skills in students: An active learning approach*. Edge Hill University, November, p. 6.
- Harrison, A. F., & Bramson, R. M. (1982). *Styles of thinking*. New York: Doubleday.
- Langr, E. J. (1997). The construct of mindfulness. *Journal of Social Issues*, 56(1), 1–9.
- Lee, C. L., & Tsai, F. Y. (2004). Internet project-based learning environment: The effects of thinking styles on learning transfer. *Journal of Computer Assisted Learning*.
- Park, G., Paar, C., & Cross, J. (2013). Mindful learning. *Current Directions in Psychological Science*, 9(6).
- Pressisen, B. Z. (1985). *Thinking skills*. U.S.A.: [Publisher not specified].
- Teacher's Guide to the Decision Making Guide. (2012). *A fun course in the art of responsible decision making*. CEIC, a XAP Corporation Company, p. 16.
- Wurdinger, S. (2014). Enhancing college students' life skills through project-based learning. In M. Quresh (Ed.), *Innovative higher education*. New York: Springer Science + Business Media, p. 7.
- Yapandi, H. (2015). Life skills based in nation building character value Tauhidullah. *Journal of Education and Practice*, 6(12), 214.

الملاحق

تعليمات الإجابة عن اختبار

التفكير المثالي

عزيزي الطالب ..

أضع بين يديك اختبار يضم بعض الفقرات التي تبين قدرتك على التفكير المثالي أرجو منك قراءتها بدقة واهتمام والإجابة عنها بالبديل الذي يناسبك (دائماً ، أحياناً ، أبداً). وذلك بوضع إشارة صح أمام الفقرة وتحت البديل الذي يناسبك ، لهذا النوع من التفكير أهمية كبيرة في حياتنا اليومية.

التعليمات :

اقرأ المثال التوضيحي لطريقة الإجابة عن الفقرات.

إذا رغبت في تغيير إجابتك فما عليك إلا أن تمحو الإجابة السابقة تماما.

لا تترك أي سؤال من دون إجابة.

لا داعي لذكر اسمك لأن نتائج إجابتك هي فقط للبحث العلمي لا غير.

وإليك المثال التالي:

| الفرات | ت |
|---|---|
| أقوم مشاعري وانفعالي | 1 |
| أصحاب الطيبين لأصبح نبيلاً | 2 |
| أستسلم للعجز وأضعف عدم مقدرتني على فعل أي شيء | 3 |

تعريف التفكير المثالي : هو قدرة الفرد على تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف فضلاً عن اهتمام الفرد واحتياجاته من جهة وما هو مفيد للأفراد الآخرين من جهة أخرى.

| الفقرات | ت | أبداً | أحياناً | دائماً | |
|--|---|-------|---------|--------|--|
| أنظر لحقائق موضوع البحث وجوهرها رؤيه نافذة ولا أكتفي بالنظرية السطحية للأمور | | | | | |
| أكون صادقاً وجاداً ومثابراً في التفكير والاستغراق بذلك ليحقق الوصول إلى الصورة المثلية | | | | | |
| أستقل عن تقليد الآخرين (المحاكاة) لأن تفكيرهم هو آخر كلامهم أو آخر كتاب طلعله | | | | | |
| ازدواجية بين العالم الخارجي وما حولي وبين مشاعري الداخلية وخبراتي وتجاربي ومعلوماتي السابقة بتوازن | | | | | |
| اعتبر فكري ناضجاً عندما أعبر عنه بلغة بلغة مفهومة وببقى كالدر المكنونة في التراب | | | | | |
| أقوم مشاعر وانفعالاتي ولا أنساق ورائها | | | | | |
| أعيش في الخيالات والأوهام والأحلام الفارغة | | | | | |
| أتزدد وأضطرر عند تعارض الأفكار وتحديد الخيارات وعدم القدرة على الحسم | | | | | |
| أستسلم للعجز وأظن عدم مقدرتني على فعل أي شيء | | | | | |
| أصحاب الناضجين المبدعين لاقيبس من أفكارهم | | | | | |
| أصحاب الطيبين لأصبح نبيلاً | | | | | |
| تجنب التواكل الطفيلي بمعنى أن يعود الإنسان نفسه على أن يفكر الآخرون عنه | | | | | |
| أعود حواسي على دقة الملاحظة وسرعة الاستجابة للعمل تكون نعم العون للتفكير | | | | | |
| أشعر بأن كثرة مشاغل الحياة أدت إلى عدم ترتيب الوقت | | | | | |
| معاناتي من مشاكل الحياة أثر في حالتي النفسية | | | | | |
| أنتقد كثيراً قلته احترام أفراد المجتمع بعضهم لبعض | | | | | |
| عندى النية في البدء بحل القضايا التي تحتاج إلى علاج | | | | | |
| لا أشغل نفسي بالتأفه من الأمور | | | | | |
| أشعر بأن رؤيتي ضعفت بسبب اتباع الموضات وغيرها | | | | | |
| صراعي مع نفسي مؤلم وقليلٌ خاصٌ في حكمه على الحياة | | | | | |